" سلم تصحيح مقرر مادة " العلاقات العربية الآسيوية والإفريقية "

جواب السؤال الأول: المتغيرات الدولية والإقليمية التي أدت إلى التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا منذ ستينات القرن الماضي: / ٤ درجة /

١- كانت إفريقيا بدول العربية تتطلع للحصول على مساعدات تنموية تقنية من الخارج لدعم استقلالها، وكانت إسرائيل لديها صناعة لدى صانع القرار الصهيوني.

٢- أسهمت عدة متغيرات دولية وإقليمية في توجيه الأنظار الإسرائيلية صوب إفريقيا منها:

٣- انعقاد مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ بغياب إسرائيل.

٤- حصول عدد من الدول الإفريقية على استقلالها في الستينات وزيادة قدرتها التصويتية في الأمم المتحدة.

٥- إنشاء الاتحاد الإفريقي آنذاك عام ١٩٦٣، وتمتع الدول العربية الإفريقية بعضويته، كل ذلك أدى إلى التغلغل الإسرائيلي في إفريقيا.

جواب السؤال الثاني: القرارات التي اتخذتها القمة العربية بدمشق عام ٢٠٠٨ لتفعيل وتطوير التعاون العربي الإفريقي / ٤ درجة /

١- التعاون العربي الإفريقي لإزالة العوائق التي تعترض سبل تفعيل وتطوير العلاقات العربية - الإفريقية، وبدراسة أسباب الأخطار.

٢- التأكيد على أهمية مواصلة الجهود لإزالة العوائق التي تعترض سبل تفعيل وتطوير التعاون العربي - الإفريقي، وتنظيم اجتماعات مجلس الجامعة العربية للوصول إلى مرحلة تعاون وتشابك المصالح في مختلف المجالات ليكون تعاوناً يرقى الطموحات التي تصون العلاقات العربية - الإفريقية، ويدرأ عنها الأخطار.

٣- أكدت القمة على مواصلة الجهود بين جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي لعقد القمة العربية - الإفريقية الثانية في أقرب وقت، والترحيب بإنشاء المنتدى الإفريقي للتنمية، ومواصلة الجهود لتطوير العرض التجاري العربي - الإفريقي.

٤- التأكيد على أهمية دور الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية في تقديم العون الفني، بما يساهم في تعزيز التعاون بين الجانبين.

جواب السؤال الثالث: العوامل المحفزة لترسيخ آفاق علاقات عربية أفريقية متطورة ودخلق آليات التواصل الثقافي بين الطرفين.

إن جدلية التواصل الثقافي العربي - الأفريقي تتم عبر المحاور التالية:

١- إقامة المراكز الثقافية في الدول، والاهتمام بالبحوث والدراسات الأفريقية والعربية والتبادل الثقافي بين الدول في خطة تتسم بالشعبية أكثر منها بالرسمية والتعامل الدبلوماسي.

٢- يسهم التعليم الجامعي وإنشاء الجامعات العربية في أحياء أفريقيا والمراكز الأفريقية في العواصم العربية في تدعيم التواصل بين الشعوب هذا إضافة إلى اللغة والدين والعادات والموروثات الثقافية مثل قيم الخير والشجاعة والفضيلة.

٣- اللغة: وهي المدخل للتواصل الثقافي تعرفنا مكونا الاجتماعي والسياسي داخل المجتمع الغربي وأحواله من المجتمع الأفريقي.

٤- الترجمة: تتم عبرها التواصل الثقافي بين الوطن الغربي والأفريقي، وتحدث الترجمة التي كتبت بها تواصلا بين العالم الغربي والإسلامي وأفريقيا، باللغات الأصلية الأفريقية ودون عمل ماكينة - الترجمة لن يصل التواصل الثقافي بين الحضارات والعربية إلى مناقشة حقيقية.

جواب السؤال الرابع: في المجال السياسي وأحد مجالات التعاون الغربي - الأفريقي

١- كشف سلبيات الموقف الإسرائيلي وحث الأفارقة على دعم الحق الغربي في قضايا التسوية وفي تأكيد على إلزام العمل على إنهاء المصالح العربية في تنافس مشروع مع مصالح الإسرائيلية.

على حق العراق في أن يمارس دوره السلمي والمشروع في المنطقة والعالم خارج حدود الخلافات العربية.

كما أن للعراق وسوريا حقوقا مائية مشروعة تجاه تركيا، وحقوقا في احترام أراضي كل منهما من أي اعتداءات إقليمي.

٢- الصراع في السودان لا يجب أن يصور على أنه صراع عربي - إفريقي أو إسلامي مسيحي بل أن السودان يعاني من مشاكل تاريخية وسياسية يجب على العرب والأفارقة التعاون فورا من أجل أن يستعيد وحدته الإقليمية واستقلاله الكامل.

٣- إن الخلاف الليبي الأمريكي لا يجب أن يقدم هو الآخر في إطار ثنائية العروبة والإفريقانية وإنما هو نزاع قانوني يجب الفصل فيه عن طريق التحكيم مع احترام طرفي النزاع لقواعد حسن الجوار.

جواب السؤال الخامس: تميزت العلاقات العربية - التركية منذ سبعينات القرن الماضي بتحسن بفعل حملة من التطورات: /٢٠ درجة

١- وصول تحول في الأوضاع العربية بعد الحرب، فقد تراجع التيار الراديكالي الوحدوي وبرز التيار الوطني القطري ذي النزعة البعيدة.

٢- أبرزت الحرب أزمة الطاقة العالمية وأهمية النفط العربي في الساحة الدولية، وهنا بدأت تركيا تلتفت إلى الأقطار العربية مكتشفة موقعها الجيوبوليتيكي والنفطي الفريد الذي جعلها نقطة التقاء بين القارتين الأوروبية والآسيوية والذي قد يؤهلها لكي تتعامل اقتصادياً مع الوطن العربي.

٣- تدهورت الأوضاع الاقتصادية التركية خلال السبعينات مما جعلها في حاجة ملحة إلى أسواق جديدة واستثمارات عديدة حتى يمكنها الخروج من هذه الأزمة، وقد كانت الأسواق العربية والرأسمال النفطي العربي مصدر أملها الوحيد في هذا الخروج.

٤- أدت الأزمة القبرصية عام ١٩٧٤ إلى التدخل التركي في قبرص، حيث أوضحت تركيا توجهها إلى الوطن العربي طلباً للتأييد في المحافل الدولية، هذه الأزمة مكانة اليونان، ودونما مكانة تركيا داخل التحالف الغربي، مما جعل

٥- الوفاق الدولي بين المعسكرين الشرقي والغربي جعل ممكناً لأعضاء كل المعسكرين انتهاج سياسات مستقلة نسبياً عن سياسات الدول القائدة في كل منها، وهو ما ينطبق على تركيا بالنسبة إلى حلف الأطلسي خصوصاً في ظل الموقف الأمريكي من الأزمة القبرصية.

جواب السؤال السادس: الموقف الصيني من كفاح الشعب الفلسطيني /٢٠ درجة

عبّر عن الصين تأييدها لنضال الشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه المشروعة في السيادة والاستقلال، وقد تجلى ذلك من خلال ما يلي:

١- تأكيد رئيس الدولة الصيني أمام مجلس الشعب الوطني سنة ١٩٧٩، أن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هي حقوق مقدسة، وأن الحل لمسألة الشرق الأوسط إلا باسترجاع هذه الحقوق إلى أصحابها الشرعيين، والسماح للمهجرين من الشعب الفلسطيني بالعودة إلى ديارهم، وإنشاء دولتهم المستقلة بعيداً عن الهيمنة والاحتلال، وقد جاءت هذه

الرؤية الصينية للحل متطابقة مع البرنامج الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٣- في عام ١٩٨٤م ألقى مندوب الصين الدائم في هيئة الأمم المتحدة خطاباً أكد فيه أن القضية الفلسطينية هي جوهر السلام في الشرق الأوسط، وبدون الإتيان بحل عادل لها فلن يستتب السلام في المنطقة وفي ذلك تطابق مع الطموحات السياسية العربية.

٣- أدانت السياسات الإسرائيلية التوسعية وممارساتها الإرهابية بحق المواطنين العرب في فلسطين والجولان وجنوب لبنان... كما وصفت سياسة الحكومة الإسرائيلية بالوحشية ونعتت مرتكبي هذه الممارسات بالعنصرية، حتى أن الصحافة الصينية كانت تطلق على الجيش الإسرائيلي تسمية «جيش العدوان الإسرائيلي» وكانت ترى أن لا فرق بين السياسة التوسعية الإسرائيلية وسياسة ألمانيا النازية. فكلا السياستين اعتمدت نظرية المجال الحيوي ليكون موغلاً للاحتلال والتوسع الذي لا ينتهي عند حدود.

٤- أدانت الصين السياسة الاستيطانية للحكومة الإسرائيلية. وكانت تنظر إلى تلك السياسة على أنها تكريس للاحتلال. وبقيت القضية الفلسطينية تحتل حيزاً هاماً في مواقع الصداقة التقليدية بين الصين وشعب المنطقة.

انتهت الإجابات في

٢٠٢٥/٣/٢٤

أستاذ المقرر

د. مؤيد داود